جمعية تراث بيروت
BEIRUT HERITAGE SOCIETY

تُراث Heritage

نشرة شهرية الكترونية
العدد رقم 12
تموز 2025

أدولف هتلر بين أبو عفيف كريدية وسامي الصيداوي!

بقلم مؤرخ بيروت الأستاذ عبد اللطيف فاخوري

البيارتة لم يعرفوا التعصّب الديني أو الطائفي أو المذهبي أو المناطقي، ولم يفرّقوا بين جنس ولون، فاعتبروا شديد السمرة عنترة بن شداد بطلاً شعبيّاً فمدحوه واحتفلوا بسيرته. كما اعتبروا

مظاهرة في الأربعينات يقودها أبو عفيف كريدية في شارع المعرض

الرقيق المملوك الظاهر بيبرس مجاهداً ومحرّراً قهر الصليبيين والتتار. ولم يقبلوا تقسيم النّاس بين جنس فوق الأجناس وجنس دونها.

ولم تمنع خطب النازي وتهديداته البيارتة من انتقاد رأيه ومحاربة نظريته النازية. ونتوقّف في هذا المجال عند مواقف بعض البيارتة وعلى رأسهم أبو عفيف كريديّة وعصبة مكافحة النازية والفاشية والفنان سامي الصيداوي (لم نعثر على رأي لعمر الزعني ولا ليحيى اللبابيدي في الموضوع) .

كان يونس البحري مديراً للإذاعة الألمانية " هنا برلين . حيّ العرب " وروى في مذكراته أنه في 17 حزيران سنة 1940م كان الجنرال ويغان القائد الأعلى لجيوش الحلفاء في الشرق الأوسط يشهد سباق الخيل في ميدان بارك بيروت. وكان أبو عفيف كريدية بطل المظاهرات الصاخبة والاجتماعات الشعبية في لبنان موجوداً في الميدان، فارتجل كلمة أمام الجنرال قال فيها: "يا مون جنرال عطيني طيارة أذهب فيها إلى برلين لآتيك برأس هتلر في خلال ثلاثة أيام". وكان ذلك اليوم هو اليوم الذي احتلت فيه القوات الألمانية باريس، ووقف هتلر يستعرض جيش الرايخ وهو يدخل باريس منتصراً.

وفي الساعة السابعة من مساء اليوم نفسه (17 حزيران) أذاعت هنا برلين طلب أبو عفيف وعلقت قائلة:

" نقول للسيد أبو عفيف كريدية إنّ القوات الألمانية قد دخلت باريس اليوم، فلا يكلف أبو عفيف خاطره بحضوره إلى برلين لأننا سنجيء إلى بيروت قريباً، ومعنا حبل متين يستطيع أن يحمل جسم أبو عفيف الضخم لشنقه في ساحة البرج. ولما أذيع هذا النبأ كان أبوعفيف قد انتقل من ميدان السباق في الحرش (الحرج) إلى مقهى البسطة حيث اعتاد تدخين أركيلة فيه. وتغامز الحضور على أبو عفيف، وقالوا له: "لقد طلبت طيارة للذهاب إلى برلين وجلب رأس هتلر فما قولك بأنّ الألمان احتلوا باريس اليوم، وأن يونس البحري سيحضر إلى بيروت ومعه حبل متين ليشنقك فيه ... فما كان من أبو عفيف إلا أن صاح "الله يخرب بيت الفرنساويين، ما ضاينوا من الحرش للبسطة".

زمن الأول تحول ...

بقلم الأستاذ مروان جارودي

كان في بيروت الكثير من الوجوه المميّزة والقبضايات الذين كانوا يهتمون بأمور البيارتة، ومساعدة المحتاجين، كما ويعملون على حلّ الخلافات بين النّاس، وكانت كلمتهم مسموعة، خصوصاً إذا وضع يده على شاربه أو صدره وقال هيدي عندي، يعني معناها إنتهى الموضوع...

وكان أشهرهم الحاج سعيد حمد رحمه الله، وكان يتميّز بالخمباز والكحل العربي على عينيه، ويعمل في بنك زلخا في شارع المصارف، ويملك مقهى في البسطة الفوقا إسمه مقهى المتوكّل على الله...

تزامن انتقال سكنه الى طريق الجديدة مع بداية الحرب اللبنانية حيث كانت الفصائل تتقاتل في الشوارع بين فترة وأخرى، ولأنه كان يملك عقلية المصلح ويتوقع الطاعة من ألأطراف المختلفة.. نزل مرة خلال وقوع إشتباك بالأسلحة المختلفة، فوقف في منتصف الشارع وبدأ يصرخ وهو يضع يده على صدره، "خلص يا شباب ولو روقوا على بعض وأنا بحلها عندي خلص" ...

فنزل بعض الشباب وسحبوه وأفهموه بأن الوضع والناس إختلفوا الآن، وأن زمن الأول تحوّل ...

تحوّل وكتّر وبيروت زمان، غير ببروت اليوم ...

"مذكرات رحلة إلى الشرق"

إعداد الأستاذ نبيل شحادة

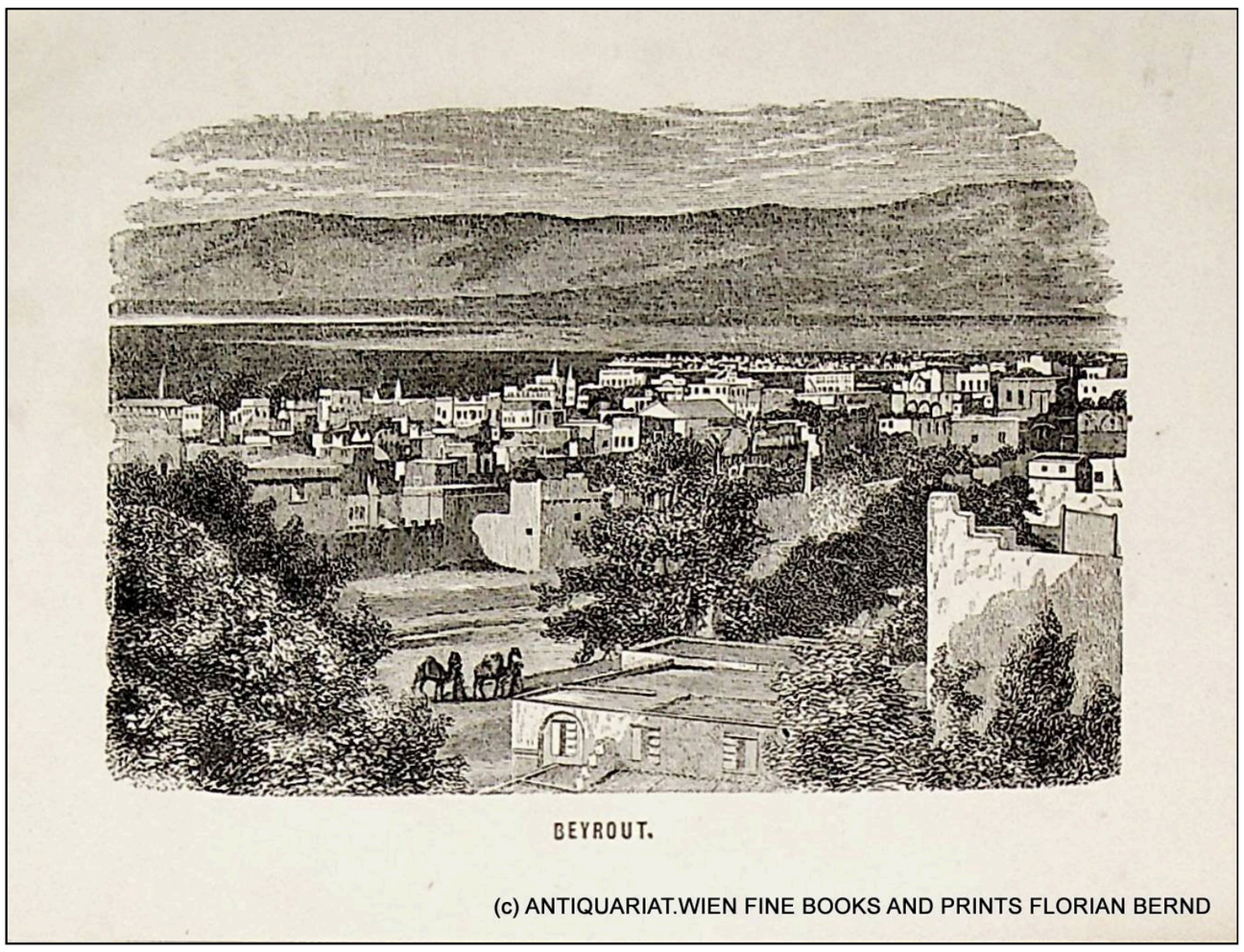

طوال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، زار الشرق رحالة أوروبيون، فكتبوا يومياتهم وحفظوا لنا فيها
انطباعاتهم، وانبهارهم بجمال بلادنا وطبيعتها وسحر ها، لتصبح بعد قرون عوناً لنا في أن نحياها بالذاكرة والخيال.
أحد هذه الكتب هو "مذكرات رحلة الى الشرق"، نُشر في افينيون الفرنسية في عام 1858، وهو من تأليف الأب بيار أزاييس بالاشتراك مع الكاتب والمصوّر دوميرغ، استعرضا فيه المناطق التي زاراها في الشرق ومنها بيروت.

يروي الكتاب رسو السفينة قبالة "بيروت صاحبة المظهر الرائع, وكأنها سيّدة سلطانة تتكئ على وسادةٍ خضراء، ومستلقية بلا مبالاة على سفح تلّ، ورأسها يتظلّل الحدائق، وقدميها في البحر، و تحدّق في الأمواج بكَسلٍ حالم".
ثم نرى معه:" أشجار النخيل ترتفعُ بجانب المآذن العالية؛ و حول الأسوار القديمة المدمّرة؛ تزدهر نباتات رائعة. وتغرق بعض المنازل البيضاء في وسط أشجار الليمون، وحقول التوت الشاسعة. وإلى الخلف، تتشّكل سلسلة جبال لبنان الشاهقة، بقممها البيضاء المتلألئة كالبلّور".
وعن مرفأ بيروت، نقرأ: "الميناء مفتوح، وتبرز من فوق أمواج البحر مجموعات من الصخور، وعلى إحداها، تنتصب قلعةٌ متداعية كأنها تحرس مدخل الميناء الذي لا تدخله السفن، بل تبقى راسية قبالة الساحل، فيما تجد القوارب العربية الصغيرة طريقاً إلى داخله".
نزل مؤلفا الكتاب في فندق "بيل فيو" المشهور بموقعه قرب شاطئ البحر، وبنظافته وجودة خدماته. يصفان هذا الفندق بالقول: "يجد المرء في هذا الفندق الرفاهية الأوروبيّة ممزوجةً بالفخامة الشرقيّة. وفي قلبه، يوجد فناء مرصوف بالرخام ومزين بشجيرات عطرة وأحواض زهور. وتتدفّق المياه من نافورة في بركة فتنشر برودة لطيفة. وفي الرواق المقنطر أريكة أنيقة وسائدها ناعمة، يستلقي عليها النزلاء مستمتعين بتبغ اللاذقية العطِر. غرفنا مطلية بلوحات جدارية، ومزوّدة بستائر موسلين وردية، وأرضياتها مغطاة بالحصر؛ كما يوجد فيها مراتب حقيقية. وفي آخر الفندق يوجد شرفة، نطلُّ منها على منظر خلاب يتشكّلُ من المدينة والبحر وجبل لبنان".
ينقل الكتاب لنا أجواءً حالمة عن صنع القهوة الشرقية الفاخرة التي تُقدّم للنزلاء، فيقول: "وأُقرّ بأنه لا يُمكن مُقارنة أيّ قهوة موكا بقهوة كارا ديمتري. فهي مشروب أسود مركّز، ويُحضّر بطريقة الترشيح العادية وتكون خفيفة ورغوية مع مسحوق بن الموكا الذي يُعطيها نكهةً رائعةً ورائحةً زكية".
وعن باطن بيروت يقول: "إنها متاهةٌ من الشوارع الضيّقة المتعرّجة، تتخلّلها ممراتٌ مقبّبة. منازلها لا تُطلّ إلا على ساحاتٍ داخلية؛ ووحدها الأبواب تشقّ الجدران المطلّة على الشوارع".
والتعرّف على بيروت لا يكتمل طبعاً إلا بزيارة "أسواقها المغطاة، كالخيام، بحصر تتدلى منها خيوط طويلة، وفيها ثقوب واسعة تمرّ من خلالها أشعة الشمس الحارقة".
ولا يغيب عن بال المؤلفين أن يذكرا أنهما زارا على متن خيولهما غابة الصنوبر "التي تبعد نصف فرسخ (حوالي 2.5 كلم) عن المدينة. الطريق اليها ساحرٌ وجميل، وعلى طول الطريق وتحت ظلال الأشجار، تنتشر المقاهي التي تقدّم للمتنزهين النرجيلة، وقهوة الموكا ذات الرغوة".
ونصل إلى خاتمة اليوميات في بيروت التي يصفانها بأنها "وجهةٌ مثاليةٌ للرحلات الاستكشافيّة الشيّقة. ومن هذه المدينة، يُمكن استكشاف شاطئها، ومرتفعات لبنان، وعمق وديانه الخلابة".

هل تعلم موقع الصورة؟

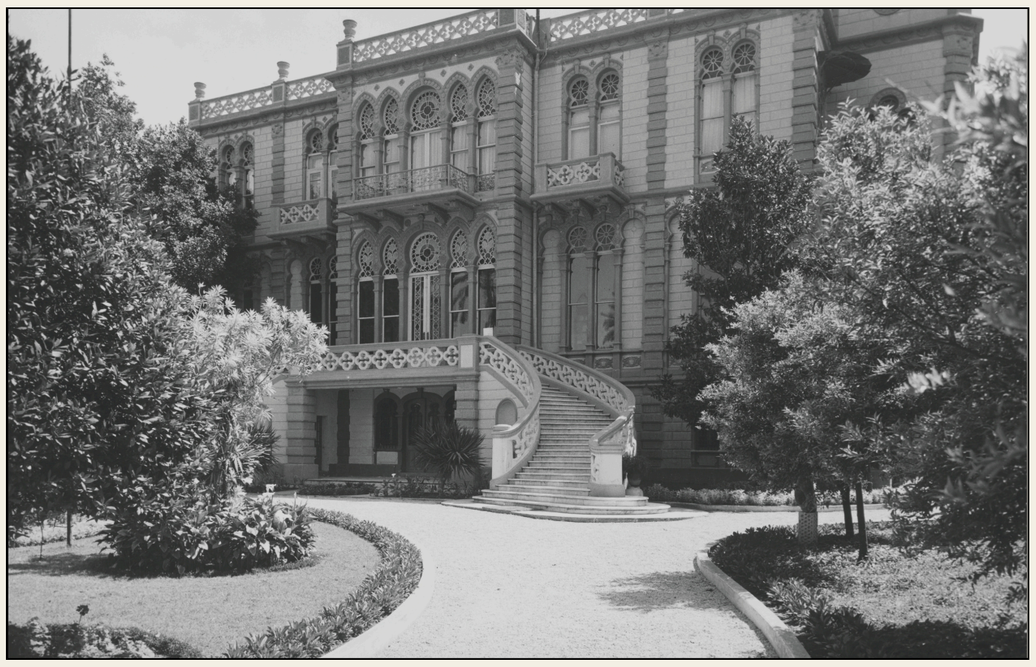

راسلونا على البريد الداخلي للصفحة

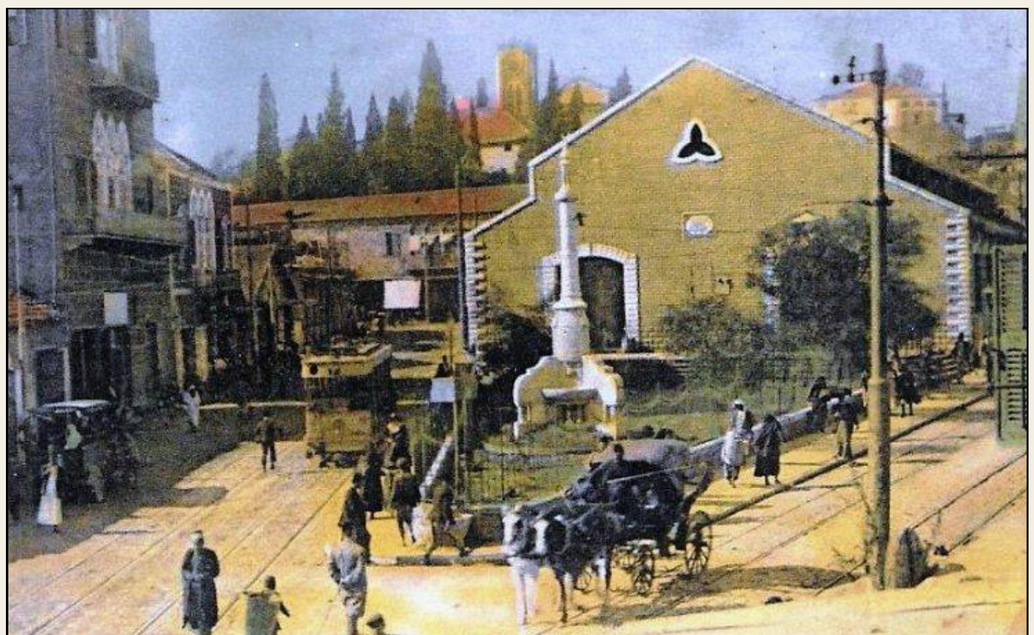

إجابة العدد السابق :
عالسور - الهول والسبيل الحميدي
ساحة رياض الصلح حاليا.

قال المتل:
-بتموز بتغلي المي بالكوز.
-شمس تموز بتدفي العجوز.

شاركونا،
صوركم العائلية القديمة،
وثائقكم،ذكرياتكم وكتبكم،
لإغناء أرشيف تراث بيروت
والمحافظة على هذا الإرث

من مشاركات المتابعين

بعد فتح باب استقبال الصور والوثائق التراثية والتأريخية لمدينة بيروت، تشرّفنا بمشاركة قيّمة من الصديق ابراهيم شبقلو، الذي أرسل لنا صورًا لجده وللأحفاد من عام 1958 في منزلهم بزقاق البلاط.

من اليمين ابراهيم وعبد القادر و احمد سعدالدين شبقلو.

أنيس محمد شبقلو
على سطح منزله
في زقاق البلاط
شارع حمادة

التكيّف مع التغيّر المناخي وبناء الاستدامة في بيروت (الجزء 5/5)

المهندسة د. ماريا أ. الحلو

خلاصةً لما سبق ذكره، يُستنتج أنّ مشاكل الاحتباس الحراري والملوّثات في بيروت ناتجة عن:
- حركة البناء التي كانت سريعة في وقتٍ معيّن بشكلٍ لا يستطيع المناخ تدوير آثاره
- إنشاء أبنية عديدة ذات مواد غير صحيّة عند تفاعلها مع عوامل الطّبيعة
-عدم توفّر وسائل نقل عامة جماعيّة
- ازدياد عدد السّيّارات
- عدم تنظيم شبكة طرق والّتي تؤدّي إلى زحمة واكتظاظ في أحياءٍ معيّنة، أي التهوية غير الصحّيّة
- المركزيّة في بيروت للعديد من الشركات الخاصّة والخدمات العامّة والّتي تؤثّر على إنتاج ضباب دخاني فوق سماء بيروت بكاملها
- عدم دعم العنصر الأخضر وتوفير المساحات الخضراء والمواد الصديقة للبيئة.

وفي ظلّ هذا الواقع، باتت المبادرات الخاصة والفرديّة وحملات التوعية التي تقوم بها المنظّمات غير الحكومية أساسيّة ويتحتّم تنفيذها إلى أقصى حدّ ممكن. هذا إضافةً إلى إجراء العدد الأكبر الممكن من البحوث والدراسات حول الممارسات المستدامة التي تسلّط الضوء على أهميّة الحلول الفرديّة البسيطة وتلك الجماعيّة الكبيرة الّتي يمكن البدء بتنفيذها لمستقبل حضري مستدام للحدّ من المخاطر المرتبطة بتغيير المناخ ومن زيادة الأمراض الجسدية والعقلية أو زيادة عوارضها في حال وجودها منذ الولادة. كما أنّ تطبيق هذه الحلول يجب أن يكون بهدف زيادة القدرة على التأقلم مع التّطوّر العام والّذي لا يهدّد صحّة الإنسان على المدى الطويل في المدينة.

بيروت وتعدّدية أنواع واجهاتها وموادها
صورة للمهندسة د. ماريا أ. الحلو، أرشيف 2018

شارع من شوارع بيروت الّتي تجمع البناء التقليدي والحديث وكلّ ما تتضمّن من مواد مستخدمة
ويبرز ضيق الطّرق وانخفاض الضّوء والتهوية نسبيًّا مع علوّ الأبنية وما يمكن أن تحويه من عدد سكّان
صورة للمهندسة د. ماريا أ. الحلو، أرشيف 2018

تسلّط العوامل والتحديات المتقاطعة الناتجة عن كلّ ما سبق ذكره الضوء على أهميّة تنفيذ استراتيجيات التنمية المستدامة الحضريّة لمعالجة آثار تغيّر المناخ والتّخطيط من أجل تطبيق مبدأ "التخفيف والتكيّف" (MITIGATION AND ADAPTATION)، وذلك للحفاظ على التوازن بين عامل التوسّع الاقتصادي من خلال مشاريع التنمية الحضرية وعامل الرفاهية الاجتماعية من أجل تطوير بيروت في ظلّ حماية مناخها ومساعدة سكّانها على مواكبة التطوّر مع التوازن في اتباع خطواتٍ تحمي صحّتهم.
وفي حين أنّه لا يمكن التحكّم في تغيّر المناخ العالمي والّذي يؤثّر بطبيعة الحال على أيّ مدينة ولو كانت لا تلوّث المناخ كمدنٍ أخرى، فإنّ تنفيذ تدابير معيّنة في التصميم الحضري والمعماري للمباني والمساحات في المدينة بحسب ظروفها يمكن أن يؤدّي إلى تكيّفٍ نتائجه مرضية مع تقليل المدى الذي يسببه تغيّر المناخ الضار في المدينة قدر الإمكان.
ومن بين الحلول الّتي يمكن للفرد، بمساعدة مهندس أو من خلال البحث الشّخصي، تطبيقها وبدون تكلفة عالية لحفظ صحّته وصحّة عائلته أوّلًا، والتي ستنعكس إيجابًا مع الوقت في المدينة:
- تقليل البصمة الكربونية للمنزل، بحيث يكون المنزل بالمواد المُستخدمة لحيطانه ومفروشاته ملائمًا للحوامل والأطفال والمرضى والمسنّين ولا يبعث الغازات الّتي لا يشعر بها الإنسان والتي تتفاعل مع المناخ بشكلٍ يوميّ وتصبح أكثر ضررًا مع مرور الوقت.
- اختيار المواد المعاد تدويرها والّتي تحتوي على تركيز منخفض من الفورمالديهايد والمركّبات العضوية المتطايرة الأخرى.
- اختيار المواد التي تحفّز ايجابيًّا الجسد من خلال معالجتها الحواس؛ فهي تقلّل من عوارض ضغط الدّم وتسارع القلب.
- معرفة ما إذا كان تصميم المنزل مع فتحاته يناسب نسبة الضّوء والتهوية المطلوبة للبقاء بصحّةٍ جسديّة وعقليّة جيّدة، وتزيين وفرش المنزل على أساسها.

- تطبيق التّصميم السلبي، أي تنظيم درجة الحرارة في المنزل من خلال اختيار المفروشات وأقمشتها وموادها واختيار الأضواء بحسب مساحة المنزل ونسبة تعرّضه للضوء الطبيعي والتهوية.

كما أنّ حملات التوعية وورش العمل ممكن أن تشمل الكبار الرّاغبين في المعرفة والتسلية والانخراط الاجتماعي مع مجموعات من أبناء مدينتهم من خلال نشاطاتٍ منظّمة، والصّغار الّذين من المهمّ أن يتعلّموا كيفيّة الحفاظ على صحّتهم ومناخ مدينتهم. وهذه النّشاطات تتضمّن الدراسات النظرية لمعرفة مواضيع حول البناء الصّحي كتطبيق الطاقة الصفرية الصافية، وهي الطاقة المدروسة في التصاميم الهندسية والتي تكون قادرة على توليد الطاقة بالكمية نفسها التي تستهلكها، أو لمعرفة عناصر المدينة الطبيعيّة كأشجارها والنّباتات والزّهور التي تتميّز بها الّتي تنمو فيها. كما تتضمّن هذه الحملات والورش الشقّ العملي كتعلّم التسميد في المنزل بطرقٍ بسيطة والأشغال اليدويّة الصّديقة للتدوير، وكيفيّة الزّراعة ضمن المنزل أو الحدائق الصغيرة.

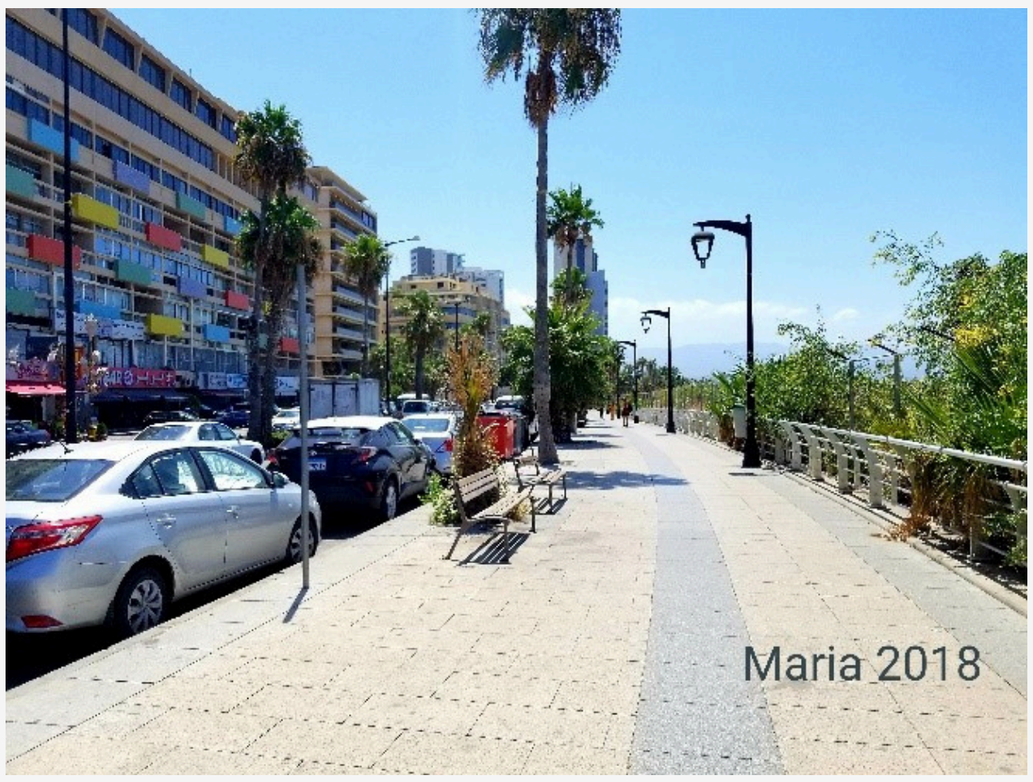

تجمع بيروت عدّة عناصر طبيعيّة كالبحر والأشجار والنباتات، وتجمع التفنن بالواجهات الهندسية واللوحات الفنية على الحيطان وازدياد عدد السيارات فيها.

صورة للمهندسة د. ماريا أ. الحلو، أرشيف 2018

تسالي ثقافية

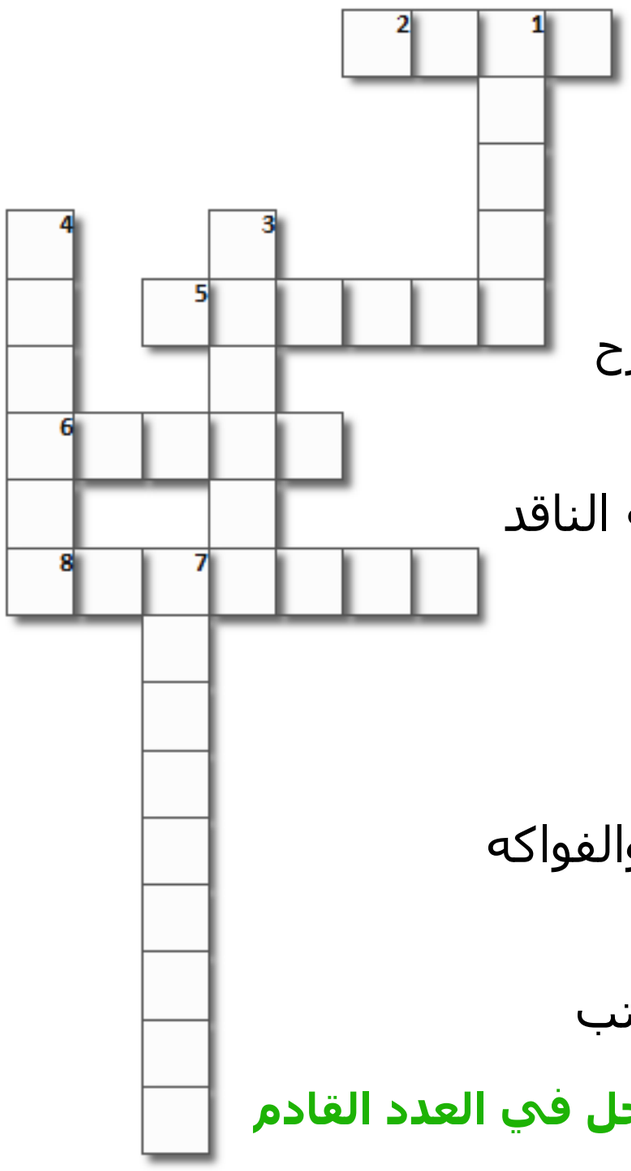

عموديا:

1. ساحة في وسط بيروت
3. ساحة في بيروت كانت قريبة لمسرح
4. شارع سياحي في بيروت
7. شاعر ومغني بيروتي عرف باسلوبه الناقد

أفقيا:

2. شارع ضيق بين البيوت القديمة
5. سوق في بيروت عرف ببيع الزهور والفواكه والخضروات
6. مكان يحتوي على مجموعة من الكتب
8. مبنى على ساحة رياض الصلح

الحل في العدد القادم

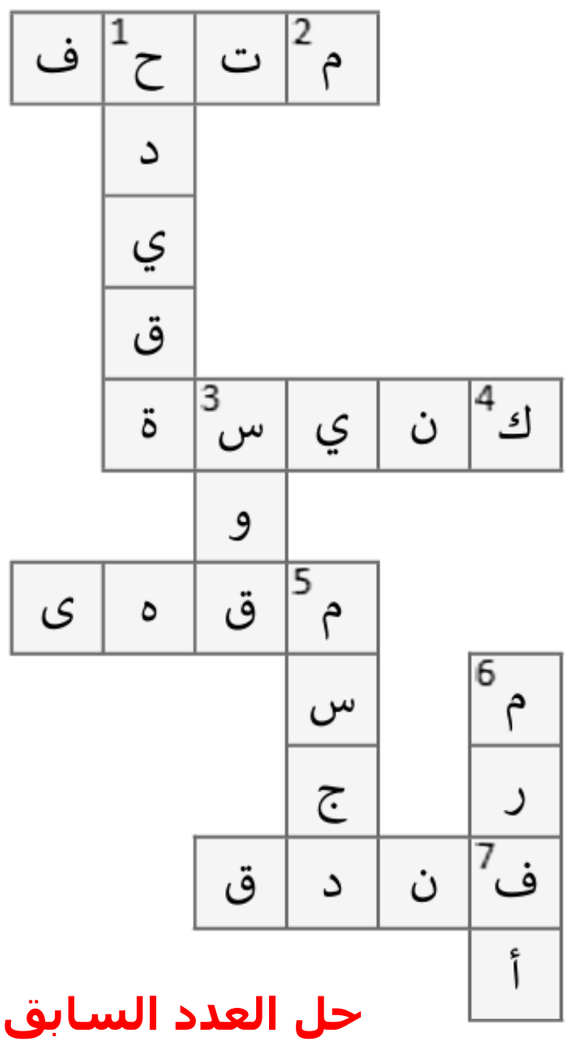

حل العدد السابق

www.beirutheritage.org
facebook/BeirutHeritage
instagram/beirutheritage

جمعية تراث بيروت، تعنى بنشر الوعيّ لأهميّة المحافظة على تراث بيروت الثقافي والفني والمعرفي والشعبي، والعمل على توثيق تاريخها، ونمط عيش أهلها وتقاليدهم.